فى قلبه من التصديق بالحق و الوعد بالخير و قد قال تعالى (^ هو الذي يصلي عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور ^ (فدل ذلك على أن هذه الصلاة سبب لخروجهم من الظلمات الى النور و قد ذكر إخراجه للمؤمنين من الظلمات الى النور فى غير آية كقوله (ا و لي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات (و قال (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور (و قال (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم (و في الحديث (إن ا و ملائكته يصلون على معلمي الناس الخير (و ذلك أن هذا بتعليمه الخير يخرج الناس من الظلمات الى النور و الجزاء من جنس العمل و لهذا كان الرسول أحق الناس بكمال هذه الصلاة كما قال تعالى (^ إن ا و ملائكته يصلون على النبى ^ (.

.

والصلاة هي الدعاء إما بخير يتضمن الدعاء و إما بصيغة الدعاء فالملائكة يدعون للمؤمنين كما فى الصحيح عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه قال (و الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث (فبين أن صلاتهم قولهم اللهم أغفر له اللهم إرحمه .

.

و في الأثر (أن الرب يصلي فيقول سبقت أو غلبت رحمتنى غضبي